محاضرة رقم 4	
الكلية	كلية التربية للبنات
القسم	الجغرافية
المادة باللغة الانجليزية	Soil Geography
المادة باللغة العربية	جغرافية التربة
المرحلة	الثالثة
اسم التدريسي	م.م.اسراء سعد حسين
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Natural vegetation
عنوان المحاضرة باللغة العربية	الغطاء النباتي الطبيعي
رقم المحاضرة	4
المصادر والمراجع	

محتوى المحاضرة

الغطاء النباتي الطبيعي :

يصعب تمييز تأثير الغطاء النباتي الطبيعي في التربة لأن كلاً منهما يتأثر كثيراً بالخصائص المناخية لذا لا يعد هذا العامل مستقلاً عن العاملين السابقين مواد الاصل والخصائص المناخية المؤثرين في تكوين التربة فالخصائص المناخية السائدة في منطقة ما لها تأثيرها المباشر في تحديد نوع وكثافة الغطاء النباتي الطبيعي . كما ان غنى التربة بالمواد الغذائية التي استمدتها من مواد الاصل التي تطورت عنها التربة تؤثر احيانا في تحديد نوع الغطاء النباتي وعلى الرغم من ذلك فان الغطاء النباتي الطبيعي يؤثر في تكوين التربة وتحديد خصائصها من خلال ما يأتي :

1- يجهز الغطاء النباتي التربة بمعظم المواد العضوية التي تعد من مكوناتها المهمة وبخاص مادة الدبال الموجودة في قطاع التربة .

2Ph- يؤثر التركيب الكيمياوي لبقايا النباتات التي تضاف الى التربة تأثيراً مباشراً في نسبة ال

فيها وفي مقدار خصوبتها ، اذ ان لبعض النباتات القابلية في امتصاص مادة الجير أو الكالسيوم من التربة ، وبعد موت تلك النباتات وتحللها تعود هذه المادة ثانية الى التربة فتقلل من درجة حموضتها .

3- تجهز بقايا النباتات المتحللة تحللاً جزيئاً أو كاملاً الغذاء الضروري للكائنات الحية الدقيقة التي تعيش في التربة والتي تقوم بأستمرار في تحلل البقايا النباتية والحيوانية واضافتها على شكل مادة عضوية الى التربة مما يؤدي الى زيادة خصوبتها وقابليتها الانتاجية .

يمكن ايجاز تأثير النبات الطبيعي في تحديد خصائص التربة بالنقاط الاتية :

1- الاختلاف في التوزيع الرأسي للمادة العضوية في قطاع التربة فعلى الرغم من احتواء سطح الترب في مناطق الغابات ومناطق الحشائش على نسبة كبيرة من المادة العضوية الا ان توزيعها رأسياً يختلف بأختلاف نوع الغطاء النباتي النباتي ففي ترب الغابات يكون الافق (رقيقاً ويتناقص محتواه من المادة العضوية مع العمق فيما يكون ذلك الافق في ترب الحشائش سميكاً ويبقى محتواه من المادة العضوية كثيراً مع العمق . A(

2- تختلف نسبة محتويات اوراق واغصان النباتات من المواد القاعدية تبعاً لأختلاف نوع الغطاء النباتي الطبيعي وبخاصة الاشجار حيث الاشجار ذات الاوراق العريضة تحتوي على نسبة اكبر من المواد القاعدية مقارنة بما تحتويه اوراق واغصان الاشجار الصنوبرية ذات الاوراق الأبرية وعليه تكون تربة الغابات الاولى اكثر قاعدية من تربة الغابات الثانية وفضلاً عن ذلك تكون نسبة التشبع بالقواعد في ترب مناطق الحشائش اعلى مما هي عليه في ترب الغابات النفضية .

3- يتجلى تأثير نوع الغطاء النباتي في اختلاف التوزيع الرأسي للطين في قطاع التربة اذ ان محتوى الافاق السطحية لترب مناطق الحشائش من الطين يكون اعلى منه في الافاق المماثلة لترب الغابات النفضية مما يدل على ان ظروف نقل الطين الى اسفل القطاع بسبب عملية الغسل تكون اكثر شيوعاً في ترب الحشائش .

4- تؤثر الغابات في الحد من التعرية المائية للتربة ولا سيما في المرتفعات ذوات الانحدار الشديد مما يساعد على عدم جرف حبيباتها واستمرار العمليات المكونة لقطاعها كما يقلل الغطاء النباتي الشجري من سرعة الرياح ويساعد في قلة كمية التبخر وبقاء مياه الامطار في التربة لفترة اطول مما يؤثر في الكثير من نشاط البكتيريا يف التربة والتفاعلات الكيمياوية التي تحصل في داخلها .

5- تحتوي تربة الغابات بالمقارنة مع تربة الحشائش وتحت ظروف مناخية متشابهة على نسبة كبيرة من الفطريات ونسبة قليلة من البكتريا فيما يحدث العكس في تربة الحشائش وتقوم كل من البكتريا والفطريات بفعاليات حيوية ذات تأثير مباشر في تطور التربة وخصائصها .

الكائنات الحية الاخرى :

تتواجد في التربة الحقيقية اعداد كبيرة جداً من الكائنات الحية بعضها ذات اصل نباتي والاخرى ذات اصل حيواني تشتمل الاولى على البكتيريا والفطريات والاشنات والاكنتومايسايت والدايتومات وغيرها فيما تشتمل الثانية على البروتوزوا والهدبيات والسوطيات والحشرات والحلزونيات والديدان وغيرها .

تتلخص وظيفة الكائنات الحية الدقيقة كالبكتيريا والفطريات في تحلل المخلفات النباتية المتراكمة على سطح التربة أو في داخلها وتحويلها الى مادة الدبال التي تعد من اهم مقومات خصوبة التربة كما تعمل على مزج المواد الصخرية بالمواد العضوية وفضلاً عن ذلك تقوم البكتيريا والفطريات بأمتصاص النايتروجين من هواء التربة وتحويله الى نترات قابلة للذوبان في الماء يستفيد منها النبات .

أما الحشرات والديدان فانها تؤثر في صفات التربة الموروفولوجية حيث تحفر ممراتها ومخابئها في التربة خلال مدة حياتها وتستخرج كميات كبيرة من المواد من الطبقات السفلى لتلقي بها فوق الطبقات السطحية مما يؤدي الى تغير في التوزيع الطبيعي لمواد التربة كما تؤثر الديدان من خلال افرازاتها في تحسين تركيب التربة .